

محضر اجتماع المجلس الإداري لتعاضية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء للسنة المالية 2024

تاريخ الاجتماع: السبت 17 ماي 2025

مقر الاجتماع: فندق BARCELO PALMERAIE – مراكش

طبقا لمقتضيات الفصول 15، 18، 22، 23 و 27 من القانون الأساسي لتعاضية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء وبدعوة من السيد رئيس التعاضدية، انعقد المجلس الإداري للتعاضية بمدينة مراكش يوم السبت 17 ماي 2025 برسم السنة المالية 2024.

افتتح السيد الرئيس أشغال المجلس على الساعة الرابعة بعد الزوال حيث ذكر في البداية بتوفر النصاب القانوني لانعقاد المجلس الإداري وذلك بحضور 25 عضواً وتغيب خمسة أعضاء بعذر (لائحة الحضور رفقته).

وبعد أن رحب بكافة أعضاء المجلس الإداري، أبرز الرئيس أن الهدف الأساسي من هذا الاجتماع هو تقديم مجمل الخلاصات الخاصة بالتقريرين الأدبي والمالي للسنة المالية 2024 وحصرها داخل الأجل القانونية المحددة، ثم قدم نقط مشروع جدول الأعمال المقترح خلال الاجتماع والذي حظي بموافقة كافة أعضاء المجلس الإداري وهو كالتالي:

1. عرض مشروع التقرير الأدبي للسنة المالية 2024.
2. عرض مشروع التقرير المالي للسنة المالية 2024.
3. مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما.
4. عرض مشروع ميزانية التعاضدية لسنة 2025.
5. تحديد تاريخ انعقاد الجمع العام المقبل.
6. مختلفات.

في كلمته الافتتاحية، تقدم السيد الرئيس كذلك بشكر خاص إلى الإدارة العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على دعمها ومواكبتها المستمرة لأنشطة التعاضدية، مما ساهم في توفير الظروف الملائمة لإنجاز المهام الموكولة إليها في أحسن الظروف.

كما نوه بالدور الفعال الذي تقوم به الجامعة، وخصها بالشكر على مجهوداتها المتواصلة في سبيل حل الإشكاليات التي تعترض سير عمل التعاضدية.

إعلان عن تغيير المقر الرئيسي للتعاضية:

قبل الشروع في عرض التقرير الأدبي، زف السيد الرئيس إلى أعضاء المجلس الإداري خبر تغيير المقر الحالي للتعاضية والعودة إلى المقر الكائن بدار المؤمن.

وقد جاء هذا القرار بعد تقييم شامل للظروف اللوجستية والإدارية لعمل التعاضدية ولتخفيض عبئ الكراء والمصاريف الملحقة به، كما أن المقر الجديد سيوفر ظروفاً للعمل أكثر ملائمة.



وأخبر السيد الرئيس أعضاء المجلس أن عملية الانتقال تم تدبيرها بطريقة سلسة ومنظمة، دون أن يؤثر ذلك على استمرار تقديم الخدمات، كما أكد أن هذه الخطوة تأتي في سياق تعزيز فعالية الأداء الإداري وتجويد الخدمات المقدمة، مشدداً على أن التعاضدية تضع مصالح منخرطيها وراحتهم في صلب أولوياتها.

ثم انتقل بعد ذلك لعرض أبرز الإنجازات التي تم تحقيقها خلال سنة 2024 وذلك منذ تولي المكتب الجديد للمهام الجديدة بتاريخ فبراير 2024 ومنها:

- ✓ تعزيز نظم المعلومات: النسخ الاحتياطي لنظام المعلومات حفاظا على سلامة المعطيات وضمان استمرارية العمل.
- ✓ تحيين شامل للموقع الالكتروني للتعاضدية مع إغنائه بأخر المستجدات.
- ✓ تسوية متأخرات الديون المستحقة لمقدمي العلاجات.
- ✓ تعزيز الشراكة مع مقدمي العلاجات.
- ✓ مراجعة مجموعة من العقود مع مقدمي الخدمات إلى التعاضدية.
- ✓ وضع خارطة طريق لعمل التعاضدية ضمن برنامج عمل ثلاثي سنوات.

1. عرض مشروع التقرير الأدبي للسنة المالية 2024 :

في بداية عرضه للتقرير الأدبي، ذكر السيد الرئيس بالأنشطة التي قامت بها الهياكل المسيرة خلال سنة 2024، حيث تميزت بعقد مجموعة من الاجتماعات، ثم انتقل لعرض معطيات وضعية الانخراط لسنة 2024 والتي تميزت بانخفاض طفيف يقدر بـ 0,59% في عدد المنخرطين المستفيدين من التغطية الصحية، كما شهد عدد المنخرطين غير النشيطين ارتفاعا طفيفا نظرا لارتفاع عدد المحالين على التقاعد إضافة إلى تسجيل تراجع في عدد ذوي الحقوق.

ثم تطرق السيد الرئيس خلال عرضه إلى وضعية الخدمات الصحية المقدمة مبرزا على الخصوص ما يلي:

- ✓ تطور عدد ملفات المرض المودعة والمعالجة خلال هذه السنة رافقه ارتفاع عدد المنخرطين المستفيدين.
- ✓ ارتفاع المبلغ المؤدى بنسبة 5,02% حيث وصل إلى 26,87 مليون درهم.
- ✓ ارتفاع عدد المنخرطين المستفيدين من شهادات التحمل المؤداة في إطار الثالث المؤدى بنسبة 12,91% حيث بلغ 5720 مستفيد، كما عرف مبلغ التحمل المؤدى سنة 2024 ارتفاعا مهما ناهز 55% إذ وصل إلى 67,19 منها 24 مليون درهم كمستحقات منتجي العلاج عن السنوات السابقة.
- ✓ تزايد عدد المنخرطين حاملي الأمراض المزمنة والمكلفة خاصة الأمراض السرطانية وأمراض القلب والشرابين وأمراض التمثيل الغذائي والغدد إذ وصل مبلغ تحمل الأمراض المزمنة إلى 29,36 مليون درهم
- ✓ تسجيل ارتفاع في نسبة تعويضات العلاج إ مقارنة بالاشتراكات المحصلة وذلك بسبب الأداءات التي قامت بها التعاضدية لتسديد الفواتير المعلقة من السنوات السابقة.

كما تطرق التقرير الأدبي إلى ارتفاع عدد المتقاعدين الذين قاموا بأداء واجبات الانخراط السنوي عبر البوابة الالكترونية إضافة إلى تطور نسبة المنخرطين ومقدمي العلاجات الذين يستخدمون الموقع الالكتروني في تواصلهم مع التعاضدية.

وفيما يتعلق بحصيلة نشاط الصندوق المستقل للعجز والوفاء، أبرز التقرير الأدبي عدد المستفيدين والمبالغ التي تم صرفها خلال السنة المالية 2024 والتي تهتم الخدمات المقدمة من طرف هذا الصندوق حيث بلغت التكلفة الإجمالية لهذه الخدمات 6,47 مليون درهم في حين وصلت مداخل الاشتراكات إلى 17,26 مليون درهم (نسخة من التقرير الأدبي رففته).



2. عرض مشروع التقرير المالي للسنة المالية 2024:

قبل عرض التقرير المالي، عبر السيد أمين المال عن شكره وامتنانه للجهود الكبيرة التي قام بها الرئيس منذ توليه المهام الجديدة في فبراير 2024 ميرزا حرم المسؤولية الذي تقع على عاتق سائر أعضاء المكتب المسير، كما شكر أطر وإدارة التعااضدية الذين يسهرون على تقديم الخدمات على أكمل وجه.

بعد ذلك انتقل السيد أمين المال لعرض التقرير المالي لتعاضية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء للسنة المالية 2024، حيث قدم تمهيدا حول طبيعة التحديات التي واجهتها التعااضدية خلال هذه السنة المالية، وأبرزها تسوية الديون العالقة ثم انتقل إلى استعراض تطور وتحليل الاشتراكات المحصلة والخدمات المقدمة إضافة إلى رصيد الخزينة وميرزا كافة العمليات المالية المنجزة من مداخيل ومصاريف وتوظيفات ونتائج مالية.

ثم تطرق إلى المجهودات المبذولة لتسوية الفواتير المتأخرة الأداء حيث أكد أن جهود التعااضدية في هذا الجانب مكنت من تقليص نسبة مهمة جدا من المستحقات معلقة الأداء.

وعلى عكس السنة المالية 2023 التي شهدت تراجعاً في نسب المردودية في التوظيفات المالية فقد عرفت السنة المالية 2024 تحسناً كبيراً في نتائج التوظيفات المالية مما سمح بتدارك العجز المسجل سابقاً وتسجيل تطور ملحوظ لفائض القيمة المحصل.

وفيما يخص الخدمات المقدمة من الصندوق المستقل للعجز والوفاء أكد السيد أمين المال أن هذا النظام يعرف تسجيل فائض ويرجع ذلك للارتفاع الذي شهدته الاشتراكات، وتسجيل عائدات مالية من التوظيفات المالية (نسخة من التقرير المالي رفقته).

3. مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما:

بعد عرض التقريرين الأدبي والمالي، فتح باب المناقشة للتعليق والاستفسار حول ما تضمنه التقريران من معطيات وأرقام حيث نوه أعضاء المجلس الإداري بداية بالمجهودات المبذولة من مكتب التعااضدية إضافة لأطر ومستخدمي التعااضدية والتي مكنت من تحقيق نتائج جد إيجابية.

ثم انصبت التدخلات حول مجموعة من النقاط أهمها :

- ✓ تجويد الخدمات المقدمة خاصة لفئة المتقاعدين عبر تقليص وثيرة أداء الملفات المعالجة.
- ✓ تعزيز التواصل عبر جل القنوات الممكنة
- ✓ تسهيل استخلاص واجبات الاشتراك بالنسبة للمنخرطين غير النشيطين.

وبعد المناقشة والرد على كافة الاستفسارات والملاحظات، أشاد أعضاء المجلس بالإنجازات التي حققتها التعااضدية في مجال تجويد الخدمات المقدمة وتحسين أساليب التسيير.

إثر ذلك، قرر أعضاء المجلس الإداري تثمين ما جاء في التقرير الأدبي للسنة المالية 2024 والمصادقة عليه بالإجماع. (نسخة من القرار رفقته)

ثم قرر أعضاء المجلس الإداري كذلك المصادقة بالإجماع على التقرير المالي للسنة المالية 2024 (نسخة من القرار رفقته).

كما تم إبراء ذمة مكتب تعاضدية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء بخصوص تسيير وتدبير مالية التعاضدية لسنة 2024 (نسخة من القرار رفقته).

4. عرض مشروع ميزانية التعاضدية لسنة 2025:

قدم السيد رئيس التعاضدية عرضاً مفصلاً حول مشروع ميزانية التسيير والاستثمار لسنة 2025، بالإضافة إلى الميزانية التقنية الخاصة بنظام التغطية الصحية. وقد أشار في عرضه إلى تسجيل تطور ملحوظ في النفقات، يعود بالأساس إلى التكاليف المرتبطة بتحملات الاستثمار المبرمجة كإعادة تصميم شامل للموقع الإلكتروني والتطبيق المحمول مع اعتماد شعار رسمي جديد (logo) للتعاضدية يجسد النظرة الحديثة للتعاضدية.

وبعد المناقشة والرد على تساؤلات وملاحظات أعضاء المجلس بخصوص مختلف مكونات ميزانية 2025، صادق أعضاء المجلس الإداري بالإجماع على مشروع الميزانية لسنة 2025 (نسخة من القرار رفقته).

5. تحديد تاريخ انعقاد الجمع العام للسنة المالية 2024:

بعد أن أشار السيد الرئيس إلى جاهزية التقارير المتعلقة بالسنة المالية 2024 (التقرير الأدبي - التقرير المالي - تقرير المكتب الخارجي لتدقيق الحسابات)، أبلغ الرئيس أعضاء المجلس الإداري أنه تم تعيين ممثل الدولة في لجنة المراقبة، حيث تمت دعوتها للاجتماع وقد شرعت في إعداد تقريرها الخاص برسم السنة المالية 2024 لعرضه على الجمع العام.

وقد اقترح السيد الرئيس عقد الجمع العام لتعاضدية العمل الاجتماعي والصندوق المستقل للعجز والوفاء للسنة المالية 2024 يوم السبت 21 يونيو 2025 حيث قبل هذا الاقتراح بموافقة أعضاء المجلس الإداري (نسخة من القرار رفقته).

وبعد مناقشة جميع النقاط المدرجة في جدول الأعمال، اختتم المجلس الإداري للتعاضدية اجتماعه على الساعة السابعة بعد الزوال.

